

تاج العروس من جواهر القاموس

الهِزْرَبَةُ بِالزَّايِ بَدَلَ الذَّالِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَإِنَّ الْقَطَّاعَ : هُوَ الْخِفَّةُ وَالسُّرْعَةُ .

ه س ب .

الهِسْبُ بِالْهَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِدِيُّ : كَالْحَسْبِ بِالْحَاءِ وَالسِّينِ وَزَنْناً وَمَعْنَى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهِسْبُ : الْكِفَايَةُ .

ه ص ب .

الْهَصْبُ بِالْهَاءِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْفِرَارُ نَقْلَهُ الصَّاعِدِيُّ .

ه ض ب .

هَضَبَتِ السَّمَاءُ تَهْضِبُ بِالْكَسْرِ : مَطَرَتْ . أَوْ : دَامَ مَطَرُهَا أَيْ مَآماً لَا يُقْلَعُ . وَهَضَبْتُهُمْ : بَلَّغْتُهُمْ شَدِيداً . وَرَوْضَةٌ مَهْضُوبَةٌ . هَضَبَ الرَّجُلُ : مَشَى مَشْيَ الْبَلِيدِ مِنَ الدَّوَابِّ نَقْلَهُ الصَّاعِدِيُّ مِنَ الْمَجَازِ . هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ أَيْ أَفَاضَ وَانْدَفَعَ فِيهِ فَأَكْثَرَ ؛ وَهَضَبَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ : خَاضُوا فِيهِ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ : يُقَالُ : أَهْضَبُوا بِأَقْوَمٍ أَيْ تَكَلَّمُوا . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسُوا وَلَمْ يَنْتَبِهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمٌ فَقَالَ عُمَرُ : أَهْضِبُوا " مَعْنَى أَهْضَبُوا أَيْ : تَكَلَّمُوا وَأَفْضَبُوا فِي الْحَدِيثِ لَكَ ؛ لِكَانِي يَنْتَبِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ . يُقَالُ هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ كَأَهْضَبَ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ . كَرِهُوا أَنْ يُوقَطُّوه فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ كَلَامُهُمْ .

وَالْهَضْبَةُ بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَالصَّحاحِ زَادَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَالْهَضْبُ : الْجَبَلُ الْمُنْدَبِسطُ وَفِي أَخْرَى : الْمُتَدَبِّسُطُ يَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَوْ كُلِّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ . وَقِيلَ : كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ صَلْبِيَةٍ ضَخْمَةٍ : هَضْبَةٌ . أَوْ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ الْمُتَدَنِّعِ الْمُنْفَرِدِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي حُمْرِ الْجِبَالِ تَقُولُ : عَلَاوَتِ هَضْبَةٍ وَهَضَاباً . الْهَضْبَةُ : الْمَطَرَةُ الدَّائِمَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطَرِ . وَيَلُوحُ : الدُّفْعَةُ مِنْهُ . وَفِي حَدِيثٍ لِقَرِيطٍ : "

فَأَرْسَلَ السَّمَاءَ بِهَضْبٍ " أَيْ : بِمَطَرٍ . وفي وصف بني تَمِيمٍ : " هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ " قال ابنُ الأثيرِ : قيل : أَرَادَ بِالْهَضْبَةِ المَطْرَةَ الكثيرةَ القَطَرِ . وقيل : أَرَادَ بِهِ الرَّابِيَةَ . وقال أبو الهيثم : الهَضْبَةُ : دَفْعَةٌ واحدةٌ من مَطَرٍ ثُمَّ تَسْكُنُ وكذلك جَرِيَّةٌ واحدةٌ . ج : هَضْبٌ مثل بَدْرَةٍ وبَدْرِ نادر وهو جمعُ هَضْبَةِ المَطَرِ والجَبَلِ وهَضَابٌ ككِتَابٍ : جمعُ هَضْبَةِ الجَبَلِ ويصْلُحُ أَنْ يكونَ جمعاً لهَضْبٍ بمعنى المَطَرِ كما يُؤْخَذُ من كلام الجوهري . وج : أَيْ جمعُ الجَمْعِ : أَهَاضِبٌ . في الصَّحاحِ عن أبي زيد : الأَهَاضِبُ : واحدُها هَضَابٌ وواحدُ الهَضَابِ : هَضْبٌ وهي حَلَايَاتُ المَطَرِ بعدَ القَطَرِ هذا هو الصَّحِيحُ ولم يُسْمَعْ فيه أَزَّهٌ جمعُ أَهَضْبٍ على ما هو مشهور في صَدِغٍ مُنْتَهَى الجُمُوعِ كما زَعَمَهُ شيخُنَا .

والأَهَاضِبُ في قول الهُذَلِيِّ : .

لَعَمْرُؤُ أَيْ عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ المَدَى ... إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ أَرَادَ الْأَهَاضِبَ فَحَذَفَ اضْطِرَاراً . وزاد الجَوْهَرِيُّ وابنُ منظور في جمعِ هَضْبَةٍ المَطَرِ والرَّابِيَةِ " هَضْبٌ " بفتح فسكون . قال شيخُنَا : المراد به الجَمْعُ اللُّغَوِيُّ فَإِنَّهُ اسْمٌ جِنْسٌ جَمْعِيٌّ . وزيد : هَضْبٌ محرَّكةٌ في قول ذِي الرُّمَّةِ : .

فَبَاتَ يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ وَيُسْهَرُهُ ... تَذَاؤُبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ فِي الصَّحاحِ : هو جمعُ هاضِبٍ مثلُ : تابعٍ وتَبَعَ وباعِدٍ وبَعَدٍ عن أبي عمرٍو . وَيُرْوَى : الهَضْبُ كَعَنْبٍ وقد تقدَّم .

والهَضْبُ كَهَجَفٍ : الفَرَسُ الكثيرُ العَرَقِ وهو مَجَازٌ . قال طَرَفَةُ : . من عَنَاجِيحِ ذُكُورٍ وَقُحٍ ... وهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ العُذَرُ